

109240 - هل يحج عن أحد من الصحابة؟

السؤال

هل يجوز أن يحج عن أحد من الصحابة؟

الإجابة المفصلة

“لأنه لا يجوز أن يحج الإنسان عنهم كما يحج عن أي مسلم ، لكن مع ذلك نرى الدعاء للأموات أفضل بكثير من الأعمال الصالحة ، حتى الأب والأم إذا دعوت الله لهما فهو أفضل من أن تتحج عنهما ، إذا لم يكن فرضاً ، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما تحدث عن عمل الإنسان بعد موته قال : (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعوه له) ولم يقل عليه الصلاة والسلام : (يحج عنه ، ولا يتصدق عنه ، ولا يصوم عنه ، ولا يزكي ، ولا يحج) بل قال : (ولد صالح يدعوه له) وهل تظن أنها المؤمن أحداً أنصح للأحياء والأموات من الرسول صلى الله عليه وسلم ؟! لا والله لا نظن ، بل نظن ونعتقد أن الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنسح الخلق للأحياء والأموات ، ومع ذلك قال : (أو ولد صالح يدعوه له) ”انتهى .
”مجموع فتاوى ابن عثيمين“ (23/24).